مخطوطات جامع عنيزة

مخطوطة (١٠٢)

تلخيص أبي بكر الملا الأحسائي لكتاب الرحمة في الطب والحكمة لجمال محمد بن مهدي اليمني، تام، ١٩اق

كتاب التذكرة ايده الله وحفظه به هذا وبشر الما

اذا راى في ابتداء المرض ان الطبيعة محتاجة الى ما يحرك الفضلات
هذا كتاب تلخيص كتاب الرحمة في الطب والحكمة
تلخيص العلامة الفهامة من بالعلم والعمل التاجا
السل شيء يصيب الورع تحلا الشيخ ابي بكر ابن محمد الملا
الانسان يسل لحمه الحنفي الاحسائي رحمه الله رحمة الابرار
قليلا قليلا الى ان يموت واسكنه الجنة دار القرار
قيل انه وقع على نوح فاوحى ونفع به المسلمين
الله تعالى اليه ان تداوى بالحصرم آمين
فتداوى به فبرء × يكره شرب الماء عقيب التعب والجماع والطعام
× وقبله وعقيب اكل الفاكهة وعند الانتباه ×
فايدة في معرفة الطبيعة بالنبض نبض الدموي تخين سريع ونبض البلغم
تخين بطي ونبض السوداء دقيق بطي ونبض الصفراء دقيق سريع
والله سبحانه وتعالى اعلم كذا رايته منقولا × احوى الحكم
اذا وضعت المرءة الجنين فلا ترضعه اللبن المجتمع في ثديها فانه يضره
واذا حبلت عليه فالمنع من رضاعها فانه يضره ولا يعلم الطعام
قبل نبات اسنانه بعد ستة اشهر وفي انطلاق البطن له منفعة عظيمة
عند نبات اسنانه ولا تكره الام بكاء الصبي مالم يفرط فانه
ينفعه يروض اعضاءه ويفسح صدره ويعظم ما في بطنه من
الغذا ويثير مرارة مزاجه ويخرج ما في دماغه من المخاط وغيره
ويحذر من ملاء بطنه من لبن وغيره ولا يكلف القيام والمشي قبل
وقته فقد يعرض في رجله اعوجاج بسبب ذلك واذا قرب وقت
نطقه فاليدلك تحت لسانه كل يوم بالعسل والملح فانه يفصح لسانه
ويفطم في وقت معتدل بين الحر والبرد بعد الحولين × اذا تبخرت
المرءة التي مات الجنين في بطنها بضفع البقر القتر × بياض البيض
اذا طلي به انكار الجدري اذهبه × الحنا اذا خضب به رجلي الصبي
عند ظهور الجدري فيه لم يطلع في عينيه شيء × مرارة التيس اذا الكحل
كحلت بها العين التي نبتت فيها الشعرة بعد قطعها فانها لا تطلع بعد

وجمع الاذن
يذبح ارنب
اوه تعصر يوخذ
امنه يعل قه
نصف فنجال ويخط
عليه ملح ويقطر
بلا اذان او يبرا
باذن الله
بقرة
احطه جميع اق
يضحن على النا
ل لين عذوب
البرده ويقر
ب على الريق

بسم الله الرحمن الرحيم

خالق الموجودات بلا امثال المنزه في الذات والصفات
عن الاشباه المتعالي عن الاضداد والانداد فلا شريك له في جميع
الافعال واشهد ان لا اله الا الله الواحد الكبير المتعال واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله المطبوع على اجل الاخلاق واكمل الاحوال
صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما دائمين ما تعاقبت
الايام وبعد فهذه نبذة يسيرة فيما يتعلق بعلم الطب لخصتها
من كتاب الرحمة في الطب والحكمة المنسوب الى الامام جمال الدين
محمد المهدي ابن ابراهيم اليمني رحمه الله تعالى قصدت بذلك نفع
نفسي ومن شاء الله من القاصرين في هذا الفن من ابناء جنسي
ومشيت فيه على ترتيبه غير اني حذفت منه ما لا تعم الحاجة لي به
والله سبحانه اسئل ان ينفع به المسلمين الباب الاول في علم
الطبيعة اعلم ان اول ما خلق الله تعالى طبيعة الحرارة واصلها
من الحركات الكونية التي هي من قدرة الله تعالى وعلة العلل في الاشياء
المتحركات ثم خلق الله تعالى طبيعة البرودة واصلها من السكون
الكوني الذي هو من قدرة الله تعالى وعلة العلل في الاشياء الساكنات
ثم تحرك الحار على البارد بسر ما اودع الله فيه من الحركة المذكورة
فامتزجا فتولد من الحرارة اليبوسة ومن البرودة الرطوبة فكانت
اربع طبائع مفردات في جسم واحد والعناصر الاربعة متولدة منها
وذلك انه حصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهوى وحصل
من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة
مع اليبوسة عنصر الارض وحصل من مزاج الحرارة مع اليبوسة
عنصر النار فهذا مزاج العناصر الاربعة فصل في الاخلاط الاربعة

الاول

الاول خلط الصفرا وهو حار يابس ومسكنه من الانسان المرارة
الثاني خلط الدم وهو حار رطب ومسكنه من الانسان الكبد
الثالث خلط البلغم وهو بارد رطب ومسكنه من الانسان الرية
الرابع خلط السوداء وهو بارد يابس ومسكنه من الانسان
الطحال فهذه الاخلاط الاربعة منها قوام البدن ومنها صلاحه
ومنها فساده كما سنذكره انشاء الله تعالى فصل في الامزجة
اعلم ان المزاج الطبيعي لم يقع في البدن الا مستويا على الاعتدال
ولكن اختلف فزاد بعضه بالحرارة وبعضه بالبرودة مع الرطوبة
واليبوسة فانقسم الى خمسة امزجة الاول المصفراوي وهو الذي
كثر فيه الحر مع اليبس وقل فيه البرودة والرطوبة واذا كانت
الحرارة فيه اكثر من اليبس كان لونه احمر واذا كان اليبس اكثر
كان آدم اللون واذا استويا كان اصفر اللون المزاج الثاني الدموي
وهو الذي تكثر فيه الحرارة والرطوبة وتقل فيه البرودة واليبس
واذا كانت الحرارة فيه اكثر من الرطوبة كان اصفر اللون واذا
كانت الرطوبة فيه اكثر كان ابيض مشوبا بحمرة فان استويا
فيه كان ابيض اللون وهو الذي بين البياض والحمرة المزاج
الثالث البلغمي وهو الذي كثرت فيه البرودة والرطوبة وقل
فيه الحر واليبس واذا كانت البرودة فيه اكثر من الرطوبة كان
ابيض نضي اللون واذا كانت الرطوبة فيه اكثر من البرودة
كان ابيض ناصع اللون قريبا من البرص فان استويا فيه كان
رصاصي اللون المزاج الرابع السوداوي وهو الذي كثر فيه
البرد مع اليبس وقلت فيه الحرارة والرطوبة واذا كان البرد
فيه اكثر من اليبس كان كمد اللون واذا كان اليبس فيه اكثر من البرودة
كان اغبر اللون وان استويا فيه كان رصاصي اللون المزاج

ظ مضى

الخامس المعتدل وهو الذي اعتدلت طبائعه في ميزان الطبيعة
وعلامة صاحبه ان يكون ذكي الفهم متوسط الحالات في جميع
اموره بين البطي والسريع والشجاعة والجبانة حسن الاخلاق

في معرفة الغذا

التين اذا اكلة من بدايه والله تعالى اعلم **فصل** في معرفة الغذا المتصرف في الانسان اعلم
الجدري اسرع بطلوعه ان الغذا فيه قوام البدن وثبات الروح في الجسد ومنه صلاح البدن
واخرجه من جوفه وينبغي ومنه فساده وهذا الفصل مهم مفيد لا يكاد يستغني عاقل عن معرفته
ان لا يقرب المجدور الماء فان كان الغذا معتدلا صحيحا كان منه صحة البدن وتنجب به الطبيعة
ولا يغتسل به فانه يضربه بخارا صحيحا الى القلب فيصعد ذلك البخار الى الدماغ والى جميع
وعرة المطر فاذا دخن به صاحب الجدري نفعه البدن بصحة فلا يزال البدن صحيحا وان زاد بعض الاخلاط
نفعا عجيبا والجدري وغلب بكثرة على ضده حصل عليه المرض من زيادة تلك الطبيعة
والحصبة بسببه زيادتها ونحن نذكره على الانفراد ان شاء الله تعالى **زيادة خلط الصفرا**
خلط دموي يخلط صفراوي اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية الصفراوية الحارة اليابسة كالعسل
يبادر باخراج الدم قدر والثوم ونحوهما بخرت الطبيعة من الجوف الى الدماغ بخار صفراوي
ما تحتمله القوة ويشرب غير معتدل فيحصل منه صداع في الراس وشقيقة وقلة نوم وشدة
ماء سويق الشعير ويجتنب نبض للعروق وحرارة في اللمس فان عدله الانسان باكل البارد الرطب
الخلادات ويتغذا باللبن واجتنب الحار اليابس اعتدل سريعا فان تساهل حتى كثر وزاد
واللحم وطير الذرة وحميض
صالح له الورد اليابس ادى ذلك الى امراض عظيمة كالاورام الصلبة وحمى الغب وهي التي
اذا سحق وذر على ذراعه تنوب يوما وتغيب يوما فاذا ظهر احد هذه الامراض فيحتاج
صاحب الجدري والحصبة حينئذ الى مسهل الصفرا وسيأتي انشاء الله تعالى **زياد خلط الدم**
نفعهم وخففه x اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطبائخ
الدسمة والحلوى ونحو ذلك هاجت الطبيعة في البدن لكثرة الدم
فتنجر بخار حار رطب الى الدماغ فيقع الصداع وغليان الحرارة
وانطباخ البدن وفترة الحواس فان قطع ذلك بشرب الخل والرمان
الحامض واكل الحوامض القابضة وقع الاعتدال وصح البدن وان

شاهل

شاهل الانسان واكثر من ذلك وقع في امراض خطرة كغليان الدم
وحمرة العينين والرعد والجدري والدمامل والاورام الرخوة
فيحتاج حينئذ الى الفصد والحجامة **زيادة البلغم** اذا اكثر الانسان
من اكل الاغذية البلغمية كالالبان والفواكه وكل بارد رطب بخرت
الطبيعة في البدن الى الدماغ بخار رطب فتقع فترة في الجسم ورخاوة
في المفاصل وثقل في الحواس فان قطع ذلك بما يعدله كالفصل والزنجبيل
والفلفل وكل حار يابس لطيف وقع الاعتدال وان وقع التساهل
زاد هذا الخلط وصار الى امراض عسيرة البرء مزمنة كالبرص
والفالج والسكتة والحمى المطبقة وهي التي تطبق سبعة ايام بغير
حرارة ثم تهيج بحرارة عظيمة من الجوف الى الدماغ والى جميع البدن
فحينئذ يقع الخلاص والهلاك فاذا ظهرت احدى هذه العلل فينبغي
شرب مسهل البلغم وسيأتي ذكره انشاء الله تعالى **زيادة خلط السوداء**
اذا اكثر الانسان من اكل الاغذية السوداوية كالعدس والدخن ولحم
البقر والباذنجان ونحو ذلك هاجت عليه السوداء فيحدث المرض
السوداوي بفترة في البدن وشدة عطش وقلة نوم فحينئذ ينبغي
ان يعدل بشرب الشراب العسلي وهو ان تنزع رغوته ويطرح
في كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم فلفل مدقوقين ودرهم مصطكى
ويشرب لبن البقر مع السكر من تحت الفرع ويأكل كل حار رطب
خفيف فانه يخلص فان تساهل ادى ذلك الى امراض مضرة عسرة
البرء مزمنة كالجذام والجرب والحكة والفالج والسكتة والدق
والسل وحمى الربع وهي التي تنوب يوما وتغيب يومين فينبغي
حينئذ شرب مسهل السوداء وسيأتي انشاء الله تعالى **الباب الثاني**
في طبائع الاغذية والادوية ومنافعها **فصل** في الاغذية **الحبوب**
الحنطة حارة رطبة ثقيلة ملينة للطبيعة دقيقها مع الحلبة يحلل
الاورام الصلبة وسويقها مع السكر يلين الصدر ويزيد في

بارد ٣

بلغ

جوهر الدماغ والبصر ويقوي الباءة ويشد الاعضاء الضعيفة
وفطيرها ثقيل وخميرها معتدل جيد للغذا **الارز** حار
يابس معتدل ملين خفيف لطيف واذا طبخ باللبن الحامض
المنزوع الزبد قبض اطلاق البطن **الذرة** باردة يابسة *
معتدلة سريعة الهضم جيد سويقها ينفع من الامراض ويطفي
الحرارة التي في الجوف وفطيرها اذا اكل مع حليب البقر والسكر
قوى الاعضا **الشعير** باردٍ يابس قابض نافخ ثقيل سويقه يقبض
اطلاق البطن واذا رضخ وطبخ واعتصر ماؤه وشرب مع
السكر اطفأ الحرارة التي في الجوف خبزه ثقيل على المعدة نافع
دفع ضرره ان يوكل مع العسل والسكر ومرق الفراريج **الدخن**
بارد يابس ثقيل على المعدة يولد العلل السوداوية
لا يصلح اكله الا لاهل الكد واذا اكل خبزه يابسا وحبه مقلوا
قبض اطلاق البطن **العدس** بارد يابس ثقيل على المعدة كالدخن
في الفعل وسويقه يقبض اطلاق البطن **اللوبيا** حبها بارد ردي
ثقيل يولد السوداء ومرقها لين حار خفيف اذا شرب مع السمن
والسكر لين اليبوسات التي في الصدر والعروق والاعضا **الاقطن** حار
يابس خفيف اذا طبخ باللبن والسمن صار حارا رطبا يلين
الصدر والعروق والمفاصل **الباقلا** بارد يابس ثقيل ردي دفع
ضرره ان يوكل منزوع القشر مع السكر **الحمص** حار رطب اذا اكل
مع السكر فتت الحصاة وزاد في الباءة **اللوز** حار رطب دسم اذا
اكل بالسكر زاد في جوهر الدماغ والبصر وقوى الباءة **السمسم**
حار يابس دسم يرخي المعدة ويضعفها ويقل شهوة الطعام
دفع ضرره ان لا يوكل منه الا قليلا مع السكر **الالبان** لبن البقر

الفراريج هي الدجاج الصغار

اجود الالبان وحليب البقر اذا شرب من تحت الضرع مع السكر
الابيض اخصب بالبدن وصفى اللون وزاد في الباءة ولين
الطبيعة وزاد في قوة الاعضا الضعيفة فاذا نقع كان باردا رطبا
ثقيلا دفع ضرره ان يوكل على النار حتى تذهب المائية عنه ثم يستعمل
كما ذكر **لبن الرايب** المنزوع الزبد الحامض بارد يابس قابض
الضان حار رطب خفيف يلين الطبيعة وسمنها كذلك ولحمها
كذلك الا ان **لبن البقر** الكود موسع وانفع لليبوسات **لبن المعز**
بارد رطب خفيف اذا شرب من تحت الضرع ينفع المرضى والاصحا
وكان صحة لجميع الابدان واذا طبخ وجعل فيه حب الرشاد طرد
الريح من البدن ويشد المعدة ويقوي شهوة الطعام **لبن الابل**
حار يابس اذا شرب مع ابوالها من تحت الضرع قطع الوبا
من البطن والحامض منه بارد يابس ثقيل قابض واذا طبخ على
النار حتى ذهب ثلثاه واسكر اطلاق البطن **الجبن** بارد يابس
قابض ممسك لاطلاق البطن **الزبد** حار رطب ملين اذا جمع
مع السكر وحلب عليه لبن البقر وشرب من تحت الضرع لين الطبيعة
اليابسة واذيب الجرب وقطع الحرارة والحرار الذي يظهر في
البدن ويقطع العلل السوداوية والسمن خير من الزبد وايبس
اذا نقص وصفة تنقيصه ان يضاف اليه مثله ماء ويجعل على النار
ويحرك حتى يذهب جميع الماء عنه فاذا فعل به ذلك زال
يبسه وكان انفع من الزبد لما ذكرناه فيه وهو اصح ما دخل الجوف
وابلغ من جميع الادوية والله تعالى اعلم **اللحوم** اجود لحم الضان
واجوده لحم الكبش الحولي وهو حار رطب اذا شرب مرقه
مع السمن والخل واكل لحمه لين العروق والمفاصل وزاد في القوة
وانبت اللحم الجيد **لحم المعز** بارد رطب بالنسبة الى لحم الضان

لحم المعز يابسه خلطه ليس بفاضل ولا محمود الغذا ولحم التيس ردي مطلقا عديد اليبس عسر الانهظام مولد للخلط السوداوي يزاد الحاد

يشد البدن وينبت اللحم ويصلح اكله في الصيف لحم السمر بالنسبة
الى لحم الضان بارد يابس ثقيل ردي يولد العلل السوداوية دفع
ضرره ان يطبخ بالثوم الكثير والفلفل والزنجبيل والكواميخ
الحارة الحريفة لحم الابل بارد يابس ثقيل بالنسبة الى لحم الضان
وباقي اللحوم كلحوم الصيد مثل الضباء والارانب ونحوها كلها بارد
يابس ردي بالنسبة الى لحم الانعام لحم الطيور اخف من لحم الانعام
وغيرها واجوده لحم القراريح والدراريج وهي حارة رطبة خفيفة
معتدلة وباقيها بالنسبة الى غيرها باردية والله تعالى اعلم السمك
بارد رطب اجوده الطري اذا طبخ بالسمن والبصل والكواميخ
الحارة الحريفة اعتدل وزاد في الباءة والمالح احر من الطري
ويابس البيض زلاله الابيض بارد رطب وصفرته حارة
رطبة ولا يصلح للاكل عنه الا صفرته دائما الزلال ردي واذا طبخت
صفرته بالسمن زاد في المني وفي جوهر الدماغ والبصر الفواكه
الحلوى اجود الفواكه واجودها الفالوذج العسلية والسكرية
تزيد في العقل وفي جوهر الدماغ والبصر وتزيد في الباءة وتلين
الطبيعة وتقوي المفاصل والاعضا ولا تؤكل الا على طعام فاذا
اكلت على الريق جذبتها الاورام الهظم بسرعة قبل النضاج فيحصل
منها رياح السدد المنعقدة في الجوف والعسلية منها تصلح للكهول
والشيوخ والسكرية تصلح للشباب ولا تصلح الحلوى للصبيان
الا في اوقات بعيدة متفرقة في الاسبوع مرة او مرتين او ثلاثا
قدر ايسير من السكرية فقط الفانيذ هو السكر الخالص المغسول
على النار وهو حار رطب خفيف ينقي قصبة الرية ويصلح
الصوت ويلين الصدر قصب السكر مثل الفانيذ الا انه اقل حرارة

الجبار بارد يابس ينفع من استطلاق البطن وغلبة المرة الصفرا بطي الهظم زاد المعاد

اغصان التين اذا طبخت في لحم انضجته سريعا

الجلاد حار يابس قليل الغذا اذا ابخر به نفع من تقطير البول وعسره ويبخ به للبواسير :: زاد المعاد

والسكر

منه

منه اجوده ماكان يابسا وهو حار رطب مليين يزيد في
الباءة ويقوي الاعضا وينبت اللحم الزبيب لحم حار رطب ملين
يشد العصب ويذهب النصب ويطيب النكهة ويقوي المعدة
وفواه بارد يابس قابض الرطب حار رطب خفيف يقوي الاعضا
ويشد البدن ويقوي الباءة التمر حار يابس خفيف يقطع الطوبات
البلغمية ويقوي المعدة ويقتل الدود المتولد من العفونة في البطن وقيل معتدل والرطب
ولكنه كثير الريح دفع ضرره ان يوكل بالقثا الموز في الصيف بارد
رطب خفيف يلين الصدر والطبيعة وفي الشتا بارد ثقيل دفع ضرره
ان يوكل بالعسل فيعتدل ويفعل كفعله في الصيف وهو يوكل قبل
الطعام ومع الطعام ولا يوكل بعده فيكون ثقيلا الرمان الحلو
حار رطب خفيف يلين الصدر ويصح الصوت وهو صالح للاصحا والامراض
والحامض عنه بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصر ماؤه وشرب
مع السكر على الريق قطع الحمى واذا هرست رمانة حامضة في مهراس
باجمعها قشرها ولبها وحبها فاكلت دبغت المعدة المسترخية وقوتها
وفتقت شهوة الطعام ونفعت من وجع السرة واذا احرق قشر
الرمان اليابس وسحق وذر على القروح التي اعيى علاجها من شدة الفساد
دبغتها واصحتها السفرجل بارد قابض خفيف يطيب النفس ويمسك
اطلاق البطن الخوخ بارد ثقيل رطب يزيد في البلغم القثا بارد
رطب ثقيل على المعدة لا يكاد ينهظم دفع ضرره ان يوكل مع الكمثرى كما
تقدم البطيخ بارد رطب بطي الهظم يفسد ما دخل عليه من الاغذية
ويطفو على راس الطعام ولكنه يطفي الحرارة التي في الجوف اذا اكل
مع السكر الابيض الفجل بارد رطب ثقيل ينهظم الطعام ولا يكاد
ينهظم وهو ردي ثقيل على المعدة وباقي الفواكه والبقول كلها باردة

التمر حار في الثانية يابس في الاولى وقيل رطب فيها

دقيق الطلع اذا تحلب به المرة قبل الجماع اعان الحلق على الجماع وهو يعقل البطن زاد المعاد

قشر حار يابس يطيب النكهة اذا امسك في الفم ويحلل الرياح واذا جعل في الطعام كالابازير اعان على الهظم ولحمه مطفي لحرارة المعدة نافع لاصحاب المرة الصفرا

رطبة الآن بعضها اخف من بعض فاذا اكلت جميع الفواكه والبقول
فلا يصلح بعدها شرب الماء في الفور والا كانت سبب العلل والامراض
الردية ويبطل نفعها وتفسد والله تعالى اعلم

العسل فيه منافع عظيمة
محلل للرطوبات الكلة
وطلاء نافع للشايخ
واصحاب البلغم ومن كان
مزاجه بارد رطب وافق
للسعال الكائن عن البلغ
ماعون الغائلة قليل المضار
مضر بالعرض للصفراويين
دفع مضرته بالخل ونحوه
فيعود حينئذ نافعا لهم
يزاد المعاد

العسل هو سيد الادوية قال الله تعالى فيه
وهي ما يعالج به الامراض شفاء للناس وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنون ففيهما
شفاء من كل داء الا السام والسنون هو العسل وهو حار يابس
يقطع البلغم ويذهب الرطوبات الردية من الجسد فاذا نزعت
الدم الهايج في البدن اذا شرب او اكل به ويقطع العلل الدموية
ويقوي المعدة ويذهب عظم الطحال واذا جعل ادام للطعام كان
امانا من كل علة في ذلك الطعام **السليط** حار يابس معتدل
خفيف اذا دهن به الشعر حسنه واذا دهن به البدن ليّنه وطرد الريح
اليابسة عنه **الحلبة** حارة رطبة اذا طبخت بالسمن وشربت ليّنت
المفاصل اليابسة واطلقت حصر البول وفتت الحصاة وصفة طبخها
ان تغلى اولا على النار اربع مرات او خمس مرات كل مرة تصفى من الماء
الاول ويضاف اليها ماء جديد ثم تسحق بعد ذلك سحقا ناعما
وتضرب بالسمن ضربا جيدا ثم تطبخ على نار ليّنة ويطرح فيها حب
الرشاد السكر ثم تحرك قليلا وتستعمل **المصطكى** حار يابس قابض
يقوي المعدة ويفتح شهوة الطعام ويقطع البلغم ويطيب النكهة
ويجلو الامعاء وينقيها من الرطوبات الفاسدة **الكندر** وهو اللبان
الذكر واجوده الحصا السالم من القشور وهو حار يابس يقطع
البلغم ويقطع من السعال ويشجع القلب ويجود الفهم **القرنفل**
حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد الريح ويقوي المعدة ويفتح
شهوة الطعام ويقطع من النشيان ويقطع البلغم ويطيب النكهة **بزر قطونا**
بارد رطب اذا نقع مع السكر في ماء بارد وماء ورد واعتصر وشرب
سكن الحرارة التي في الجوف واذا نقع وحده في الخل ساعة وطلي به الاورام

الكمون حار يابس اذا اكل مع
العسل على الريق قطع البلغم والرطوبات الفاسدة من الجوف وقوى
المعدة وقتل الدود المتولد من العفونة واذهب البواسير وطيب
النكهة وحلل الريح المنعقدة ولم يضر صاحب السوداء ذلك النهار
واذا سحق مع ملح الطعام وضمد به البواسير الرطبة حللها وقطعها
واذا ضمد به نهش الافاعي والحيات وعض الكلاب والوحوش وكل شيء
له سم يسري في البدن قطعه وسكن الوجع **الحبة السوداء** هي حارة
يابسة وقيل حارة رطبة خفيفة اذا لعقت بعسل منزوع الرغوة
قطعت البلغم والرطوبات الفاسدة والريح المنعقدة
في الجوف وسكنت اوجاع الظهر والمفاصل وليّنت اليبوسات المزمنة
وطردت الداء من الجسد **الصبر** معتدل الطبيعة يدخل في كل دواء ومرهم
بطبعيته وهو لمان للجوف من جميع العلل اذا دخل في المعاجين والسفوفات
ولعوق ينقي الجروح والقروح من الفساد ويطرد الريح المنعقدة في الجوف
واذا اكل منه كل يوم درهم قطع كل علة في الجوف وامات الدود المديني
الجيد وقتل الدود المتولد من العفونات في البدن وقطع الرطوبات
الفاسدة **حب الرشاد** هو حار يابس وقيل حار رطب خفيف يطرد

الريح

الريح ويقطع البلغم واذا استف منه على الريق قطع اطلاق البطن
وقوى المعدة وفتح شهوة الطعام **الفلفل** حار يابس خفيف
حريف يقطع البلغم ويطرد الريح ويذهب الرطوبات الفاسدة
الزنجبيل حار يابس حريف خفيف يحلل الرياح المنعقدة في الجوف
واذا ربي بالعسل قطع البلغم ونفع من السعال وليّن الصدر وحسن
الصوت وطيب النكهة وزاد في الباءة **الخل** بارد يابس قابض
يقطع نزف الدم من الجروح اذا قطر فيها ويقطع الرعاف ويقبض
الدم الهايج في البدن اذا شرب او اكل به ويقطع العلل الدموية
ويقوي المعدة ويذهب عظم الطحال واذا جعل ادما للطعام كان
امانا من كل علة في ذلك الطعام **السليط** حار يابس معتدل
خفيف اذا دهن به الشعر حسنه واذا دهن به البدن ليّنه وطرد الريح
اليابسة عنه **الحلبة** حارة رطبة اذا طبخت بالسمن وشربت ليّنت
المفاصل اليابسة واطلقت حصر البول وفتت الحصاة وصفة طبخها
ان تغلى اولا على النار اربع مرات او خمس مرات كل مرة تصفى من الماء
الاول ويضاف اليها ماء جديد ثم تسحق بعد ذلك سحقا ناعما
وتضرب بالسمن ضربا جيدا ثم تطبخ على نار ليّنة ويطرح فيها حب
الرشاد السكر ثم تحرك قليلا وتستعمل **المصطكى** حار يابس قابض
يقوي المعدة ويفتح شهوة الطعام ويقطع البلغم ويطيب النكهة
ويجلو الامعاء وينقيها من الرطوبات الفاسدة **الكندر** وهو اللبان
الذكر واجوده الحصا السالم من القشور وهو حار يابس يقطع
البلغم ويقطع من السعال ويشجع القلب ويجود الفهم **القرنفل**
حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد الريح ويقوي المعدة ويفتح
شهوة الطعام ويقطع من النشيان ويقطع البلغم ويطيب النكهة **بزر قطونا**
بارد رطب اذا نقع مع السكر في ماء بارد وماء ورد واعتصر وشرب
سكن الحرارة التي في الجوف واذا نقع وحده في الخل ساعة وطلي به الاورام

الخلال نافع للثة والاسنان
حافظ للصحة نافع من
تغير النكهة
وخل الخمر يقمع الصفرا ويحلل
اللبن والدم اذا جمد في
الجوف وينفع الطحال
ويدبغ المعدة ويعقل
الطبيعة ويقطع العطش
ويعين على الهضم ويضاد
حسن قلع العلق المتعلق
باصل الحنك واذا تمضمض
به مسخنا نفع من وجع
الاسنان وهو نافع
للداحس اذا طلي به والنملة
والاورام الحارة وحرق
النار نشه للاكل مطيب
للاطعمة صالح للنشيان
وفي الصف وسكان
البلاد الحارة يزاد المعاد

العفص بارد قابض
وينفع من نفوث الدم
والقلاع اذا مضمض به
الاسهال المزمنة ويمنع
سيلان الماء من الفم واذا
طلي به مع الخل على الثؤلول
اذهبه

والدمامل سكن وجعها وخفف الورم واذا قلي صار باردا يابسا قابضا
واذا اخذ منه وزن درهمين مدقوقا مع حب الرشاد محمد قوقا ايضا وسف
الجميع على الريق قطع اطلاق البطن **ملح الطعام** لولانه للاجسام يقطع
رطوباتها الفاسدة لفسدت وهو حار يابس لطيف خفيف قابض
حلال اذا ادخل في السفوفات الحارة القابضة حللها وقوى المعدة
ودبغها وقطع البلغم ونشف الرطوبات الفاسدة وحلل الريح المنعقدة
واذا نقع في ماء حتى ينحل وشرب اسهل الصفرا والبلغم والسوداء
الهليلج الاصفر بارد يابس وقيل حار رطب معتدل ملين يسهل الصفرا
اسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم وللضعيف ثلاثة دراهم
بعد نزع النوى يدق ويسف مع السكر او يعجن بعسل ويلعق **الهليلج**
الكابلي بارد يابس ثقيل وقيل حار يابس معتدل ملين وهو اجود من
الاصفر يسهل البلغم اسهالا محكما والشربة منه كما تقدم آنفا الهليلج
الاسود بارد يابس وقيل حار يابس معتدل ملين وهو اجود من الاصفر
ومن الكابلي يسهل السوداء اسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم
او ثلاثة للضعيف كما تقدم يدق ويسف على الريق ويدخل في السفوفات
والمعاجين فيعم نفعه ينقي الجوف من العلل الكامنة فيه والله تعالى اعلم
السنا حار يابس معتدل يلين الطبيعة ويسهل الصفرا والبلغم والسوداء
اسهالا محكما الشربة منه خمسة دراهم او ثلاثة للضعيف بعد ان
يدق ويلعق بالعسل على الريق **المسهلات** نذكر منها مسهلا واحدا
يجمعها يؤخذ ثلاثة اواق تمر هندي منزوع الليف والنوى وثلاثة
اواق سكر وخمسة دراهم سنا ورق غير مدقوق وخمسة دراهم اهليلج
اصفر ان اراد مسهل الصفرا وان اراد مسهل البلغم كان كابليا وان اراد
مسهل السوداء كان اسود ويكون الاهليلج منزوع النوى مدقوقا
وان كان العليل ضعيفا فيجعل من السنا ثلاثة دراهم ومن الهليلج ثلاثة
دراهم ايضا يجمع الكل في اناء ويغمر بالماء ويغلى على نار لينة ويحرك

حتى ينقص الماء

عظيم تام

حتى ينقص الماء فيصفى بخرقة في اناء آخر ثم يسقاه ويشربه
على الريق فانه يسهل اسهالا محكما انشاء الله تعالى وعلامة حد
النفع بعد الاسهال ان يعطش عطشا فحينئذ يقطعه بشرب لبن
حامض منعقد له يوم وليلة فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب
مرق الفراريج ويأكل مع لحم جنبر خمير الخطة فان ذلك نافع من
المسهلات جميعا انشاء الله تعالى **الفصد والحجامة** اعلم ان الدم
لا ينبغي اخراجه بل تركه انفع للجسد واوفر للقوة البدنية لانه
من خالص الغذاء الذي يقوم به البدن فاما الفصد فانه خطر
لانه جرح وربما لم يصح وربما اهلك ولا ينبغي الا لحكيم ماهر
واما الحجامة فانها اسلم من الفصد وانفع ولا تكون الا عند الضرورة
فاما اذا صارت عادة كل حين كان ضررها اكثر لما قدمناه من
توفير الدم وترك الحجامة وجميع المسهلات ابقى واسلم ما وجد
الانسان سبيلا الى السلامة ويحجم نقرة الراس للرعد العظيم وحمرة
العينين وما يتولد في الراس من الثقل وزيادة الدم وكثرة جماعها
تجفف الدماغ وتضعف البصر وجماعة الاخدعين لثقل الراس وكثرة
النوم وجماعة المحجمين والتي بينهما لما يتولد في الظهر وفي الجوف
من زيادة الدم وثقل البدن وجماعة القلب تصفي ما يتولد
فيه من الكدورات والرطوبات الفاسدة لسائر البدن من الكبد
والرية والطحال ومن بخارات الاغذية وجماعة الساقين والفخذين
لما يتولد في البدن من الدماميل والعلل الدموية والسوداوية ومن قرء
الفاتحة واية الكرسي عند شرط المحجم كان شفاء من علته وينبغي
ان يغتسل بعد الحجامة ويذر على المحاجم تكامد قوقا منخولا فانه يسكن
الوجع ويبرد وينشف باقي الدم من المحاجم ولا يأكل الا بعد ساعة
رزينة ويجتنب الملوحات والحموضات فانها مضرة والله اعلم **صفة**
معجون يطرد الريح من الجوف ويقطع الرطوبات الفاسدة ويفتح
السدد ويغوص في اغماض العروق ولا يستقيم معه داء في البدن

صبر سقطري وحب الرشاد والحبة السوداء وفلفل وزنجبيل
واهليلج اسود يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل على الريق كل يوم مثل حبة الجوز فانه نافع جيد مجرب
لصفة سفوف يقطع البلغم ويقوي المعدة ويقطع الرطوبات
الفاسدة ويطرد الريح المنعقدة ويطيب النكهة ويحسن الصوت
ويزيد في الحفظ ويذهب النسيان يؤخذ فلفل وزنجبيل اجزاء
سواء بعد ان يدق ناعما فيضاف عليه مثل الجميع سكر ابيض ويخلط
ثم يرفع ويستعمل على الريق قدر ثلاثة دراهم وعند النوم مثله
فانه جيد مجرب عرهم للجروح والقروح الصالحة والفاسدة ويذهب
اللحم الصالح ويقطع الرطوبات الفاسدة يؤخذ مرتك يدق
ناعما ويخل ويضاف اليه صبر سقطري يدق ناعما ايضا ثم يعجنان
بسمن بقر عجنا جيدا حتى يمتزج الجميع ويصير شيئا واحدا بين الرقة
والغلاظة ثم يرفع ويستعمل كل يوم بوضع شيء منه عليها وكلما
ازمن كان اجود واذا كثرت الرطوبات الفاسدة في جرح او قرح
فيضاف الخل الى السمن المذكور ويعجن بها الصبر والمرتك المذكوران
فان ذلك نافع انشاء الله تعالى **الباب الثالث** فيما يصلح
للبدن في حال الصحة **اعلم** ان هذا الباب اهم ابواب الطب لان
الاحتراز في حال الصحة خير من شرب الادوية في المرض والطب ينقسم
الى قسمين احدهما حفظ صحة موجودة وموضعه في هذا الباب والثاني
رد صحة مفقودة وموضعه في الباب الذي بعده واعلم ان الاصل
في حفظ الصحة الموجودة ان تعلم ان البدن لا بد له من ملاقات اشياء
ضرورية انها عشرة اشياء فينبغي تدبيرها لحفظ صحة البدن وهي
الاكل والشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والجماع والاهوية
والعوارض النفسانية والعاشر تدبير البدن الصحيح وتذكر كلا منها
على الانفراد انشاء الله تعالى **الاول** تدبير الاكل **اعلم** ان القدر الصالح

المرتك وحبة الذهب

من الاكل ودون التشبع وان لا يملأ الانسان بطنه قال صلى الله عليه وسلم البطنة
اصل الداء والحمية اصل الدوى وعودوا كل جسد ما اعتاد فمن الناس من
اعتاد الشبع والمطاعم الردية فالعلاج فيه كامنة فان كان صحيحا فالاصلح ان
يرجع الى ما يصلح من الاكل والمأكول على التدريج حتى يعتدل حاله والاصلح
للمتوسطين المطاعم الخفيفة المعتدلة كالارز ولباب خمير الحنطة ولحم الفراريج
والدراريج وشرب لبن البقر والغنم من تحت الضرع ونحو ذلك **وامّا**
اصل الاكل فلا تفرهم المطاعم الثقيلة كالهريسة والفطير ونحو ذلك
وللاكل اوقات وكيفية قال الحكماء في كل يومين وليلتين ثلاث اكلات
في وقت البرد وقال بعضهم في كل يوم وليلة اكلة واحدة وهي عند افطار
الصائم ولا باس فيما تعودة الناس من الغداء والعشاء بكرة وعشية مع القدر
اليسير من الطعام وليجود مضغه حتى يسهل على المعدة هضمه ويأكل جالسا
ويبدء ببسم الله ويختم بالحمد لله فهذا هو الصحة والاصلح وينبغي تجنب
الاشياء المضرة من اكل طعام اوما تستعيفه الطبيعة ومن ادخال طعام
على طعام قبل لم ينهضم ومن ان يشبع فهذا مسرع بالعلل وربما يكون
سببا للهلاك **قال بعضهم** ثلاث هن مهلكة الانام : وداعية الصحيح
الى السقام **واجتمع** عند الملك كسوى اربعة من الاطباء عراقي ورومي وهندي
وسوادي فقال لهم يصفه لي كل واحد منكم الدواء الذي لا داء معه فقال العراقي اجتنب ثلاثا واعلم باربع
الدواء الذي لا داء معه ان يشرب كل يوم ثلاث جرع من الماء الساخن وقال اجتنب الغبار والدخان
الرومي الدواء الذي لا داء معه ان تسف كل يوم قليلا من حب الرشاد وقال والتن وعليكم بالدسم الطيب
الهندي الدواء الذي لا داء معه ان تاكل كل يوم ثلاث حبات من الاهليلج الحلوة والحمام ولا ياكل
الاسود والسوادي ساكت وكان احذقهم فقال له الملك لم لا تتكلم فقال يا مولاي من به غم حامض لا يسوغ
الكلام امّا الماء الساخن فانه يذيب شحم ويرخي المعدة وحب الرشاد يهيج الصفرا والاهليلج الاسود يهيج السودا قال فما الذي تقول انت فقال يا مولاي
الدواء الذي لا داء معه ان لا تاكل الا بعد الجوع فاذا اكلت فارفع يدك في الصيف فما اكثر ولا
قبل الشبع فانك لا تشكو علة الا علة الموت فقالوا اكلم صدق صدق **وينبغي** ينم صاحب الحمام
للانسان ان لا يجمع بين طعامين متفقين على طبيعة فلا يجمع بين حارين الباردة بالشمس ومن
كاللحم والبيض ولا بين باردين كالسمك واللبن ولا بين رطبين كالفواكه شرب كل يوم في الشتاء
من ملح حار امن من الاعلال ومن اكل جزر البطيخ مع السكر
نظف المحرقة من معدته

لاصحابه

واللبن ولا بيض ياسين كاخن والعدس ولا ياكل شيا صلبا يعض على الاسنان
قطعه ولا يكثر من الاكل بسرعة حتى يسكن الطعام في معدته ركل
ذالك مضر والله تعالى اعلم
ان لا يشرب الانسان الا دون الذي كان يشرب وان يشرب ماء
باردا عذبا وينفسه في الاناء ثلاث مرات يسمي الله تعالى في اول كل مرة
ويحمده آخرها ويشرب في اناء من طين وهذا هو النهي المري ويحذر
الماء الحار الاعذر والملح والكدر والمنتن فكل ذالك ردي ولا ينصب
في اناء لا ينظر فيه الماء كالكوز والركوة فانه لا يدري ما يندفع اليه من
باطن الاناء
اعلم ان الانسان يبقى على عدته
من كل طعام فضلة ردية فاذا لم يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من
ذالك ضرر او مرض عظيم فينبغي ان يتحرك حركة معتدلة يسخن منها جسمه
وتنهظم تلك الفضلة والاصلح من الحركة ان تكون في خلو المعدة من الطعام
وتسمى الرياضة وهو ان يتحرك بحركة خفيفة مثل ركوب دابة
او شيء خفيف او علاج بعض الاشغال او قراءة ونحو ذالك ولا
خير في الحركة العنيفة التي تؤدي الى التعب والملل ولا خير في الحركة
عقب الاكل خصوصا مع الشبع فربما ادى ذالك الى علة عظيمة والله تعالى
اعلم
اعلم ان الانسان في حال سكونه لا يخلو من
ان يكون قاعدا او قائما او مضطجعا او غير ذالك فلا ينبغي ان يستديم
على بعض هذه الحالات الى ان تحصل الملل فان ذالك يضر الروح والبدن
مضرة عظيمة ولكن الاصلح ان يسكن في كل واحدة ما دام النشاط باقيا
فمتى بدء التعب استراح الى الحال الثاني فهذا هو القدر الاصلح من
تدبير السكون والله تعالى اعلم
اعلم ان في النوم
فائدتان احداهما استراحة الاعضاء مما يلاقي البدن من التعب عند
الحركات في اليقظة وراحة النفس مما تكابد عليها من الهموم والافكار
ونحو ذالك والفائدة الثانية ان الحرارة الغريزية تدخل الى داخل
الجوف وقت النوم وتكون اعانة على نضج الطعام والقدر الاصلح
من النوم ست ساعات من الليل او ثمان وفي النهار ساعة القيلولة

ولو لحظة

ولو لحظة وللنوم كيفية وهو ان يضطجع على الجنب الايمن ساعة ثم
يتحول الى الجانب الايسر طويلا ولا ينام الا على اسم الله وذكره ولا
يستيقظ الا على ذالك
السادس تدبير اليقظة اعلم ان الانسان
لا ينبغي له ان يضيع زمانه بطالة فيمضي عمره سدى وذالك انه قد مضى
عليه وقت النوم بغير فائدة فينبغي ان لا يخلي نفسه من عمل ديني او
دنيوي معين على الدين قال الاحنف ابن قيس ثلاث لا ينبغي لعاقل
ان يتركهن علم يتزوده لمعاده وصنعة يستعين بها على امر دينه ودنياه
وطب يذب به الداء عن جسده
السابع تدبير الجماع اعلم ان الجماع
لا يصلح الا عند توقان الشهوة مع استعداد المني بان يخرجه في الحال
في الحلال كما يخرج الفضلة الردية من الاستفراغات والمسهلات
لان في حبسه عند ذالك ضررا عظيما وليس للجماع وقت الا هذا الحال
ولو كان في سنة مرة خصوصا لصاحب المزاج الصفراوي والسوداوي
لان الجماع يضرهما ضررا عظيما لقلة الرطوبة واما الدموي والبلغمي
وان كان فيهما قدرة على كثرة الجماع فالاصلح لهما في الاسبوع مرتين
او ثلاث متفرقات ولا يجمع مرتين في يوم وليلة ففيه ضرر عظيم والجماع
كيفية وهو ان تستلقي المرأة على ظهرها ويعلوها الرجل من اعلا ولا
خير فيما عدا ذالك من الهيئات ثم يلاعبها ملاعبة قليلا خفيفا
مع الضم والتقبيل ونحو ذالك حتى اذا حضرت شهوتها اولج وتحرك
ثم اذا طلب المني فلا ينزع حتى يصبر ساعة مع الضم الجيد لها فاذا
سكن جسمه سكونا عظيما نزع ومال الى يمينه حين النزع فقد ذكروا
ان ذالك مما يكون فيه الولد ذكرا والله اعلم
الثامن في تدبير الالهوية
اعلم ان الجسم لا يخلو من ملاقات الهوى لان الروح والسمع والبصر
لا عمل لهن الا باتصالهن بالهوى خصوصا الروح فالاصلح من الهوى
الشرقي وهو الصبا المعتدل فانه لذيذ المستنشق خصوصا مع الروائح
الطيبة ففيه راحة عظيمة ومنفعة قوية للروح والجسم واما الجنوب
والشمال والدبور فما اعتدل منهن عن كثرة الحر والبرد والقوة فهو

صالح وان كان دون الاول ولا خير في الريح العظيمة العاصفة والبخار
المعتكر والروائح المنتنة وما خرج عن حد الاعتدال البحار او برد فكل ذلك
مضر بالروح فينبغي التوقي منه بالكنان وشم الرائحة الطيبة **التاسع في**
تدبير العوارض النفسانية اعلم ان افة القلب الهم والغم وراحته
في الفرح والسرور اما الهم فهو ظهور الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن
عند الاهتمام بالامور المهمة فان لم يحصل الغرض المقصود وقع الغم
وهو دخول الحرارة الغريزية الى داخل الجوف وظهور طبيعة السوداء
وربما مات بعض عند ذلك اذا كثر الهم والغم على الجسم والهم والغم
دواء وهو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اصابه هم
او غم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك وفي قبضتك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور
صدري وذهاب همي وشفاء صدري وجلاء حزني وغمي الا
اذهب الله همه وغمه وابدله مكانها فرحا وسرورا **وينبغي**
للانسان ان لا يهتم الا بما يسهل حصوله في الغالب ولا يكثر منه ايضا
ثم اذا حصل الغرض المطلوب فلا يفرح الا فرحا معتدلا ولا يفرط
فيه وقد يقتل الفرح المفرط **ومن** العوارض النفسانية شدة الغيظ
والغضب وهما من الشيطان ومن النار فينبغي ان يطفي ذلك بالماء البارد
ويسبغ الوضوء ويصلي ركعتين ثم يقول اللهم اغفر لي ذنبي واذهب
غيظ قلبي واعذني من شر الشيطان الرجيم **ومن** العوارض النفسانية
الحزن على فائت فينبغي ان لا يكثر الاسف عليها فات فان الدنيا باسرها
فانية ولعزيز نفسه انه لو اصيب بمصيبة اعظم منها لكان اعظم حزنا
مثل ان يقع الحزن على فائت من المال فيفوت الوقوع في الولد لكان
اكثر مصيبة ونحو ذلك مما يهون عليه الحزن قال عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه

رضي الله عنه ما اصبت بمصيبة الا ونظرت ان لله علي فيها ثلاث نعم
الاولى ان الله تعالى هون علي فلم يصبني باعظم منها وهو قادر على ذلك
والثانية ان الله تعالى جعلها في دنياي ولم يجعلها في ديني وهو قادر
على ذلك والثالثة ان الله تعالى يأجرني عليها يوم القيامة **العاشر تدبير**
اعضاء البدن الصحيح اعلم ان البدن لا يستقيم على حالة واحدة ولكن يعتريه
اشياء كثيرة ضرورية فينبغي تدبيرها وتعهدها منها تدبير جملة
البدن وتعهده بالاغتسال من الوسخ والادران في الاسبوع مرة والسنة
يوم الجمعة فيدهن الراس وجميع البدن بالزيت او السليط ثم يصب فيغسل
الراس بالماء والاشنان وليكن الماء في الشتاء حارا معتدل الحرارة وفي
الصيف باردا واذا وقع الانسان في ضيق نفس وشدة عرق من
شغل ونحوه فليغتسل عند ذلك ولو كل يوم **ومنها تدبير العينين**
وتعهدها بالكحل كل ليلة عند النوم واجود الكحل الاثمد فانه يحد
البصر ويجلو وينبت الشعر واحب الكحل المسكي وتكون المكحلة من
زجاج واذا اخذ خمسة دراهم كحل وخمسة دراهم توتيا وما تيسر التي انصب بسببه والاكثار
من المسك فهو كحال جيد والله اعلم **ومنها** تدبير الاسنان وتعهدها منه مفر ويجب ان يجتنب
بالسواك عند الانتباه من النوم وعند الصلاة وعند تغير الفم من له ورم في الحلق وضعف
رائحة كريهة وكل ذلك سنة وفي السواك عشر خصال حسنة مطهرة في العدد او دقيق الرجبة
للفم ومرضاة للرب عز وجل ومفرحة للملائكة ويطيب النكهة او مستعد لنفث الدم او
ويصفي الاسنان ويشد اللثة ويقوي المعدة ويقطع البلغم ويزيد عسر الاجابة له والقي مع
في الفصاحة واتباع للسنة وليكن ذلك بعود من اراك او عود اليبوسة وضعف الاحشا
الطعم معلوم ولا خير في المجهول وليبل راسه بالماء ثم يغسله ويغسل المتفي خطر واحد او قاته
ثم عند الفراغ **ومنها** تسريح اللحية كل يوم مرة بعد صلاة الصبح الصيف والربيع دون
ويقرء عند ذلك الفاتحة والم نشرح فان ذلك يذهب الهم الشتاء والخريف وينبغي عند
والغم ويشرح الصدر وفيه تيسير لجميع الامور **ومنها** قلم الاظفار القي ان تعصب العينين
ونتف الابط وحلق العانة واقل ذلك في الشهر مرتين **ومنها** ويحفظ البطن ويغسل الوجه
بماء بارد عند الفراغ والقي
مستفرغ من اعلا المعدة

الجامع
الاخلاط في الازمنة
والبلاد الحارة التي
فيها انفع وفي الازمنة
والبلاد الباردة
الصيفي
الاسهال انفع والقي
وتقوية
البصر ويزيل ثقل الراس
وينفع قروح الكلا
والمثانة والامراض الرئة
كالجذام والاسقا والفالج
والرعشة وينفع اليرقان
وينبغي ان يستعمل الصحيح
في الشهر مرتين متواليتين
ليتدارك الثاني ما قصر عنه
الاول وينقي الفضلات
والاكثار
منه مضر
من له ورم في الحلق وضعف
في الصدر او دقيق الرجبة
او مستعد لنفث الدم او
عسر الاجابة له والقي مع
اليبوسة وضعف الاحشا
وهزال المراق وضعف
خطر واحد او قاته
الصيف والربيع دون
الشتاء والخريف وينبغي عند
القي ان تعصب العينين
ويحفظ البطن ويغسل الوجه
بماء بارد عند الفراغ والقي
مستفرغ من اعلا المعدة

ويحذر
في اشغال
والاسهال
الكيس
اذا الماء

تدبير المعدة بما يحفظ عليها صحتها ويزيد في قوتها ويعينها
على الهضم وهو ان يتقيأ في كل اسبوع مرة او في كل شهر مرتين ومنها
تدبير الغايط والبول اذا حضر احدهما فالحذر من امساكهما وعدم قضاء
الحاجة في اخراجهما ولو على ظهر دابة فانهما اذا احتبسا ولم يخرجا
سريعا اتلفا الاعضاء وافسدا جميع البدن ومنها الحفاظ على اللحية والراس
واليدين والرجلين فانه يلين الاعضاء ويقوي الباءة ويزيد في
نورانية البصر ومنها لبس الحذاء في القدمين فانه يحفظ لهما سنة وفيه
للبصر من الضعف لان الحفا يضعف البصر والله تعالى اعلم واحكم

الباب الرابع في علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص

خفة الراس هو ان يحس الانسان دبيبا في دماغه ووجهه وعينه
ويقل نومه وربما هذر بكلام وهو لا يشعر وسبب ذلك يبس الدماغ
العلاج يؤخذ عسل منزوع الرغوة وسمن منقى وجلاب اجزاء
سواء ويجعل الجميع على نار لينة ويحرك تحريكا جيدا حتى ينعقد الجميع
ويصير جسدا له قوام كالحلوى ويستعمل مع الحلوى التي من السكر كل ليلة
عند النوم فانه يرزن الراس ويلين الدماغ ويقوي الباءة ويجد البصر
ويشد الاعضاء وهو صحيح مجرب واذا ضربت صفرة البيض في مثلها سكرا
ومثلها سكرا وطبخت واستعملت فانها تفعل ذلك **الكلف** وهو تغيير
الوجه بحوب مشبكة فيه سبب ذلك خلط سوداوي تحت جلدة الوجه
العلاج ان كان يابسا يسحق له ورق الخامع الكوم المشوي على رماد حار
ويخلط بعسل ويضمد به جميع الموضع ويتركه يوما وليلة ثم يغسله بماء
حار قد طبخ فيه ملح ونخالة ويعيد عليه الطلاء المذكور يفعل ذلك اياما
وان كان متقرحا فيسهل له الخامع المذكور مع البصل المشوي على رماد حار
ويخلط بسمن ويضمد بها الموضع ويتركه

[illegible] ثلاثة ايام ثم يغسله بالماء الحار المطبوخ فيه نخالة وملح ويعيد
الطلاء يفعل ذلك مرارا فانه يبرء باذن الله تعالى والغذاء حليب
البقر على الزبد والسكر ويشرب من تحت الضرع ويجتنب ما سواه

الصداع هو ضربان في الصدغين او في راسهما مع نصف الراس ويسمى
الشقيقة وجميع الصداع والشقيقة ينفع فيه الافيون والزعفران
مسحوقين بخل وماء ورد يطلى به الاصداع ويرقد ان استطاع
فانه يبرء انشاء الله تعالى **وجع الاذن** هو شدة والم داخلها تقع
من ريح باردة العلاج يؤخذ سليط ويطرح فيه ثوم وفلفل
ومصطكى وقرنفل ويغلى على نار لينة حتى يزيد زبدا ابيض ثم ينزل
ويقطر منه في الاذن من الليل الى الصبح ويجعل في قطنة في الاذن فاذا
ارتفع الشمس نزعت القطنة ولا يعاود العمل الا من الليل يفعل
ذلك مرارا وربما قطعه في مرة واحدة **اوجاع العين** اعلم انها
تنقسم الى خمسة اقسام الاول الحمرة في العينين اذا ظهرت مع اليبس
فيها وفي جملة الوجه والدماغ سببه زيادة خلط صفراوي العلاج
يدرس ثم يهندي في ماء قليل يقطر في العينين ويطلى به على الاجفان وجميع
الوجه ويرقد ويكون ذلك ليلا فانه يصبح معافا انشاء الله تعالى
فان هان والا أعيد مرارا **الثاني** الرمد وعلامته حمرة العينين وعظم
عروقها وكثرة الرطوبة وكان في العينين حصاة تدور بسبب ذلك
زيادة خلط دموي العلاج يطلى على الاجفان زلال البيض او ماء
الصبر الاحظر يجعل ضمادا في قطنة ثم يسكن في بيت مظلم ويعتبر عن
العبث باليد في العينين فاذا انضج الرمد وعلامة نضاجه التصاق الجفنين
بالمرة فحينئذ يذر فيها السكر ليلا ثم يرقد عليه فانه يعافى انشاء الله تعالى
واذا استحكم الرمد ادى الى غلظ الاجفان وانقلابها فالعلاج حينئذ
حجامة نقرة الراس ويأكل الحوامض القابضة ويجتنب ما علمت ذلك ويشرب
الخل فانه نافع **الثالث** البياض الذي في العينين وهو ماء ابيض ينزل
من الدماغ يغشى الناظر بشرة بيضاء سببه زيادة خلط بارد رطب العلاج

[illegible] الذباب اذا دلك به الوسم
الذي في شفر العين الذي
يسمى شعيرة بعد قطع
رؤس الذباب ابواه +
زاد المعاد

في زيادة للدود والذي في الاذن
يؤخذ لها قطران ودخل ويقطر
فانه يقتل الدود من الاذن وايضا
يقطر فيها من
لوجع الاذن يقطر فيها من
شحم الدجاج وهو مصطلى
ينفعها باذن الله تعالى

فيه اما الفتح وامره الى الاطباء الماهرين واما استعمال هذا الكحال
فانه نافع مجرب يؤخذ توتيا يوضح ويطبخ في ماء الليمون سبع
مرات كل مرة يشرب غمره ثم يضاف الى كل عشرة دراهم منه درهم
راسن اخت ونصف درهم ملح الطعام الابيض الذكر وربع درهم
فلفل ويسحق الجميع بمرارة غراب ويكتحل منها ويذر في العينين فاذا
حصل منه وجع ولذع شديد في العينين قطعه ليلتين او ثلاثا حتى
يسكن الوجع ثم يعاود الاكتحال منه حتى يبرء انشاء الله تعالى وقيل ان
مرارة الغراب وحدها من اكتحل بها قلع البياض من العينين وان كان
له خمسون سنة والله اعلم واذا استحكم خلط البلغم نزل الماء اخضر
او ازرق فلا علاج له حينئذ بقدح ولا بكحل والله اعلم الرابع الغشي
في العينين وهو الذي لا يرى صاحبه شيئا عند هجوم الليل حتى يمضي
ربع الليل ونحوه سببه ذلك خلط سوداوي العلاج يؤخذ كبد
المعز ويجعل على جمرة نار فاذا انزبدت يؤخذ الزبد على طرف في الميل
ويذر عليه فلفل مسحوق ثم يترك الى وقت النوم بالليل ويكتحل بكل
طرف في عين ثم يرقد ويجعل على دماغه زبد بقر فان نفع في ليلة
والا فيعاد ليلتين او ثلاثا ويتغذا بالدسمات فان الغشاوة اصلها
من كثرة اكل اليبوسات وقلة الاكل بالدسم الخامس ضعف البصر
وهو الذي لا يرى الانسان منه الاشياء الدقيقة كالشعرة والذرة ولا
يهتدي ان يدخل الخيط في ثقب الابرة الصغيرة ونحو ذلك والسبب
في ذلك كله اما كبر السن واما كثرة النظر الى الاشياء الدقيقة كادامة
قراءة الكتب والنسخة ونقش الالات الرفيعة ونحو ذلك العلاج
ان يستعمل الكحل المتقدم في تدبير العينين في حال الصحة ويجتنب المطاعم
الغليظة كالفطير والحبوب النيئة والمقلوة والمطبوخة كالهريسة
والبيس والمطاعم الثقيلة السوداوية كلحم البقر والدخن والعدس والباذنجا
واللوبيا ونحو ذلك والرطوبات الحامضة كالرائب المنزوع والخل
والرمان الحامض ونحو ذلك والاشياء الحارة الحريفة كالبصل والثوم

والفلفل

اذا استحق الزعفران بماء الورد واكتحل به قطع الدمعة وجفف رطوبة العين ١٩

والفلفل والزنجبيل ونحو ذلك كالحوت المزمن المالح ونحوه والنظر الى الخضرة
والماء الجاري والصورة الحسنة المحبوبة تزيد في جوهر البصر واذا غسل
الانسان وجهه وفتح عينيه في ماء بارد بعد صلاة الصبح زاد في ضوء
بصره الزكام هو غدة في الانف وفي الخيشوم ويبس في الدماغ
وفي جميع الوجه سببه برد هوائي بارد يابس في الدماغ حتى اذا وقعت
السخونة بسبب دثار او حر شمس ونحو ذلك تحلل الماء فينزل رقيقا كثيرا
العلاج التلثم وسد الاذنين بقطنتين والانكباس على دخان المرعزة الى ان
ينضج الزكام وعلامة نضاجه غلظ النخام والمخاط ويؤخذ خبز بقي
الخطة ولحم الكبش الحولي والحلوى فان ذلك نافع جيد مجرب الرعاف
سببه زيادة خلط سوداوي وهو نافع لصاحب الجدري اذا خرج
منه شيء كثير كان سبب العافية واذا قطر في الانف خل وماء ورد
قطع الرعاف لوقته واذا كثر تؤخذ قطعة وتبل بخل وماء ورد وتدس
في الانف دائما فان الرعاف ينقطع ولا يعود وجع الضرس سببه
زيادة برد عارض او دودة متحركة في داخل الضرس العلاج يسحق
فلفل وثوم ويجعلان بلباب خمير الخطة حارا ويضمد به الضرس
وما حوله من موضع الالم واذا عجن دقيق الفلفل والحلتيت بالعسل
ووضع الانسان على الضرس العوجع ورقد وكان يمتصه ما سال من
الريق فانه يسكن الوجع واذا لم يسكن بهذا التدبير فان في الضرس
دودة تتحرك فيجب راس الابرة ويوضع في ثقب الضرس فانه يقتلها
واذا لم يكن فيه ثقب يقلع الضرس من موضعه نوء الاسنان اذا نابت
الاسنان او تاكلت او تفتت او كان لها دم سايل في كل حين بغير سبب
فاصل ذلك كله رطوبة فاسدة هناك العلاج يدق العفص وثمرة
الورد وثمرة السماق وعجم الطرفا ويعجن بخل حار ويضمد به اصول الاسنان
فانه يشدها صفرة الاسنان يؤخذ ملح وفحم وسكر ويسحق الجميع
ويعجن بعسل ويدلك بها الاسنان فانه يصفيها ويطيب النكهة
ويسمى حرق النار سببه هو لو بارد وشرب ماء بارد عقب طعام

اذا دلك به الضرس الذي وجعه والقطران ساكن وجعه في ثقب الضرس اذا وضع في ثقب الضرس ساكن وجعه ١٩

حار العلاج المتمض بالخل والصبر عليه ساعة يفعل ذلك مرارا **البخر** هو رائحة منتنة تخرج من الفم عند الكلام سبب ذلك رطوبة فاسدة على فم المعدة العلاج يؤخذ الثوم والكرفس سعتران سعتران عما ويمجان بعسل ويستعملان اكلا عند النوم ويداوم على ذلك فانه يقطع البخر **بحة الصدر** سببها زيادة بلغم العلاج اكل الزنجبيل المربا بعسل واكل الاقانيذ واجتناب الحوامض والالبان فان ذلك نافع لها **السعال** الرطب هو الذي ينبذ معه صاحبه البلغم سببه زيادة خلط بلغمي في الصدر والرية العلاج يؤخذ رطل عسل ويجعل على نار لينة ويطرح فيه درهم كندر ودرهم مصطكى ويحرك حتى يذوب الكندر والمصطكى ثم ينزل ويجعل عليه حبة السودا مقلوة وحلبة مقلوة وزنجبيل يابس وفلفل من كل واحد درهم مدقوق ثم يخلط الجميع ويعجن عجنا جيدا بالتحريك ويستعمل منه على الريق وعند النوم وعند هيجان السعال والغذا ارز مفلفل وعسل ويجتنب ماعدى ذلك فانه نافع **السعال** اليابس هو الذي لا ينبذ معه شيء من البلغم سببه زيادة خلط سوداوي محتقن في الصدر والرية العلاج يؤخذ الحلبة تغلى على النار اربع مرات او خمس مرات كل مرة بماء جديد ويصفي الماء الاول ثم تسحق ويجعل عليها مثلها من دقيق الحنطة ويعجن حساء بلبن بقر وسمن وسكر ويستعمل هذا الغذا غدا وعشا ويجتنب ماسواه **السعال** الذي يحدث من هواء بارد عقب الجماع او حمل عظيم ثقيل ومن علامته ان صاحبه عند السعال يحس كان صدره مفتوح يؤخذ مرد كندر ومصطكى من كل واحد درهم يطرح بين ثلاث اواق سليط ويجعل على نار لينة حتى يذوب الجميع ثم يشربه دافيا ويتدثر بالليل ويدق مرو وسكر ويسف منها على الريق وعند هيجان السعال فان انقطع في يوم والا أعيد العمل في يومين او ثلاثة والغذا المعمول من دقيق الحنطة والحلبة والعسل ويجتنب ماعدا ذلك **نفث الدم** هو السعال الذي

ينبذ معه

ينبذ معه الدم سببه حرارة في القلب ووجع في الرية العلاج تنقع الكزبرة في خل خمار يوما وليلة ثم يصفى ويشرب مع السكر والغذا مزوده في الخل وحب الرمان الحامض **وسعال الصياد** والاطفال علاجه يؤخذ فلفل ويخلط بعسل ويطعمه الصبي على الريق **وجع الفؤاد** هو الذي يحس كان من يمرس قلبه العلاج ٢ دانق السكر مع قليل كرفس ويشرب في حليب غنم **القولنج** هو ريح يابس منعقدة تمنع البخارات ان تجري في الجوف والامعاء وتكب الانسان عند هيجانها ويمنعه النسم حتى تكاد تخرج روحه منها حار ومنها بارد وعلامة هيجان العلة الحارة بملاقات الحرارات والسمائم والانبذة من النوم وغلاوة اكل الصبر الاخضر على الريق دائما فانه يقطع هذه العلة من الجوف ويحللها وعلامة الباردة هيجان العلة عند ملاقاة البرد الشديد والغيم والامطار والرياح الباردة ويخوذ لذلك العلاج يؤخذ صبر سقطري وحب الرشاد وفلفل وزنجبيل يابس اجزاء سواء يدق الجميع مع مثله سكر ابيض دقا ناعما ويستعمل سفوفا على الريق وعند هيجان العلة فانه نافع مجرب ويجتنب صاحب العلة الحار اكل الاشياء الحارة وصاحب العلة الباردة اكل الباردة **الطحال** هو ان يعظم الطحال من شدة الورم فيه ويكثر العطش والهزال مع شهوة الطعام حتى اذا اكل صاحبه قليلا احس بالشبع والامتلاء سببه استرخاء في الطحال ومرض فيه العلاج يؤخذ اطراف الطرفا ويغرز بخل حاد ويغلى على النار ثم يصفى ويشرب على الريق سبعة ايام والغذا المزورات وكل حامض قابض وكذا الحبة السوداء تطبخ بالخل الحاد وتنقع فيه من الليل الى الصبح ويشرب الجميع على الريق سبعة ايام **الاستسقا** هو ان يورم جميع البدن ويعظم ورم البطن وهو على ثلاثة انواع احدها يسمى اللحمي وعلامته انك اذا نخست باصبعك في الورم انخفض موضعها

نسخه

ينقع الكزبرة في خل خلا ويجعل معه كرفس ويشرب في حليب غنم ويستعمل ذلك بكرة وعشية ويجتنب ملبوسه

ولم يرتفع الجلد الا بعد ساعة وهو اهونها كلها والثاني يسمى الطبلي
وعلامته انك اذا ضربت بيدك على بطن صاحبه سمعت له صوتا يدوي
كصوت الطبل وهو اضر من الاول والثالث يسمى الزقي وعلامته ورم
عظيم ويكون البطن كالزق المنفوخ مع رقة الجلد وظهور عروق خضر
فاذا تحرك او انقلب تخضخض بطنه وهذا اردأها سبب الجميع
زيادة خلط بلغمي استحال الى خلط دموي العلاج تنفع الكزبرة
في الخل يوما وليلة وتصفى وتشرب على الريق ويطلى البدن بالكزبرة
مع الخل ويتغذى بالمزورات ثلاثة ايام ثم يسهل بمسهل البلغم
ثم يستعمل الثوم والعسل على الريق ويتغذى بخبز خمير الخطة الناعم
ومرق الفار بيج ولحمها فانه نافع مجرب الربا وهو ان يعظم البطن
ويورم ورما شديدا مع رقة جلده ويكون له بريق وفيه عروق
خضر سببه تغير الطبيعة باكل شيء غير المالوف المعتاد والسكنى في
بلاد وبيئة العلاج يشرب لبن الابل مع ابوالها من تحت الضرع ويستعمل
كل يوم ويترك ما سواه وقيل اذا احمي الحديد واطفئ في ماء بارد مرارا
واستعمله صاحب هذه العلة شرابا برئ باذن الله تعالى اطلاق
البطن سببه حرارة في الجوف فان كان معها رطوبة كان الخارج ابيض
وعلاجه ان يمرس مخ الذرة في خل حاد ورائب حامض متروع
حتى يصير كالخاثر ثم يطلع على النار ويحرك حتى يسخن الجميع ويخلط
بعضه في بعض ثم يشربه حارا ويستعمله ثلاثة ايام وان كان مع
الحرارة يبس كان الخارج دما احمر وعلاجه ان يمرس خبز خمير الخطة
او خبز خمير الذرة في قطيب منعقد حامض اي لم تنزع رغوته
ثم يطلع على النار ثم يحرك حتى يسخن جميعه ويأكله حارا فانه يقطعه
واذا اخذ جزء من حب الرشاد وجزء من بزر قطنه وقلي الجميع ودق
وسف منه كل يوم ثلاثة دراهم قطع ما ذكر اولا واكل السفرجل مما يعين
على قبض الاطلاق والله اعلم الزحير هو ان ينزل الانسان لقضاء الحاجة

الرعفة

كل ساعة

كل ساعة ويزحر زحيرا عظيما ولا ينزل له الا يسيرا كالمخاطة سبب
ذلك برد ويبس في الطبيعة العلاج يعمل حساء من الخطة والحلبة
بلبن بقر وسمن ويشرب به حارا ويدثر صاحبه حتى يلين بطنه وينزل
العرق يستعمل ذلك بكرة وعشية يبرء انشاء الله تعالى سريعا وفطير
الذرة الحارة اذا اكل مع لبن البقر الذبح من تحت الضرع قطع الزحير
والله اعلم الديدان منها كبار طوال وهي مضرة ومنها مثل حب القرع
وهي اقل ضررا من الكبار سبب الجميع اكل الحبوب والفطير النيء فان
ذلك لا يكون الا نيئا ولا يكاد ينضجه العلاج يؤخذ خمسة دراهم صبر
سقطري وخمسة دراهم حب رشاد ويدق ناعما ويعجن بعسل ويلعق
على الريق فانه يقتلها ويخرجها صفة اخرى يؤخذ عشرة دراهم
من قشور الاترج الاصفر بعد ان يبس يدق ناعما ويشرب في لبن فانه
يخرجها ويقتلها صفة اخرى يؤخذ عشرة او سبعة رؤس ثوم تقشر
وتسحق وتعجن بعسل وتوكل على الريق فانه يقتلها ويخرجها صفة
اخرى ينقع ورق الخناط اطرافه في ماء من الليل ثم يشرب صباحا
فانه يقتلها ويخرجها والجميع مجربات والله اعلم سلس البول
هو ان يخرج البول بغير اختيار وقيل ان يجتمع في المثانة سببه
استرخاء فيها العلاج ينقع الحمص في خل حاد ثلاثة ايام ويأكله
ويشرب الخل فانه نافع جيد مجرب حصر البول هو ان يزعج
الانسان مع شدة وقت البول وشدة الحرقة والوجع ولا يقطر الا
يسيرا مع المشقة سببه يبس في المثانة فان كان اليبس مع برد كان
القاطر ابيض بغير دم العلاج ان ياكل الحساء المعمول من دقيق الخطة
والحلبة والسكر وان كان اليبس مع حرارة كان القاطر دما احمر مختلطا
والعلاج شرب القرع مع السكر وشرب لبن البقر مع السكر ويجتنب
ما عدى ما ذكر في الحالين الحصاة هو شدة عظيمة في القضيب تمنع
البول ان يخرج راسا وربما هلك الانسان لذلك وسببه اكل الحبوب

النية والقطر والطاعم الغليظة العلاج يوخذ خمسة اجزاء من لب حب
القلقا وخمسة اجزاء من لب حب البطيخ وجزء من حب الرشاد
وجزء صبر سقطري ومثل الجميع سكر ابيض ويدق ويسف على الريق
فانه يفتت الحصا **الباءة الضعيفة** اعلم ان الباءة قد تضعف
من زيادة الحرارة عند مصادفة المزاج الحار والمأكول الحار وقد تضعف
من زيادة البرودة عند مصادفة المزاج البارد والمأكول البارد فان
ضعفت بالحرارة فيشرب الرئب المنزوع ويأكله على مخرج الذرة
وخبز خمير هايعوي الباءة الضعيفة وان ضعفت بالبرودة
يوخذ عسل ويجعل على نار لينة وتنزع رغوته ويطرح فيه
الكندر النقي من القشور ويحرك حتى يذوب ثم يبرد ويستعمل شرابا
على الريق وعند النوم والغذا خمير نقي الحنطة ولحم الكبش الحولي فانه
نافع مجرب **خروج المقعدة** سببه استرخاء في عروقها العلاج
تحرق لحية تيس ويوخذ رمادها ويضاف اليه دقيق عفص ودقيق
عمرة الطرفا اجزاء سواء ويحشى به المقعدة مرارا ويحقن بخل
ويتحمل به الغذا اكل الحوامض القابضة ويشرب الخل
في عروق تنبت بلحم زايد على ادوار ثم المقعدة لها شوى وحكة
كلهب النار يكون منها ضيق وسقوط ثمة وانكسار قلب فيحدث
اصفرار في اللون ورخاوة في البدن وتهيج الوجه والعينين والبواسير
منها سيالة ومنها جامدة فعلاج السيالة يضمد على الموضع ثوم
وملح مدقوقين مجونين بقليل عسل ويستعمل اكل الثوم والعسل على
الريق فانه يقطعها وعلاج الجامدة قطعها وهذا خطر وامره
الى الاطبا الماهرين ولكن يستعمل هذا الدوا فانه يقطعها انشاء الله تعالى
يوخذ زرنيخ وزنجار اجزاء سواء يدق الجميع ثم يبضع راس الباسورة
او البواسير ويذر فيه من هذا الدوا فانه يغوص ويقطعها فاذا
اوجع وكثر لذعه فيدهن فيه سمن حمار ثم يكمد بقطنة فيها سمن حمار

ويترك

ويترك حتى يسكن الوجع ويعاود البضع والذرور والتقطير والتكميد
ثم يستعمل ضماد الثوم والملح حتى يبرء واذا جفن الثوم والفلفل
والزنجبيل بالعسل واستعمل اكلا وضمادا قطع البواسير السيالة
والجامدة والله اعلم والغذا للنوعين خبز خمير الحنطة ومرق الفراريج
ويجتنب كل حامض وبارد رطب **عرق النسا** هو ان يحدر من العانة
الى القدم سببه زيادة برودة ويبس العلاج كان رسول صلى الله عليه وسلم
يصف لذا الكلية كبش عربي لاصغير ولاكبير تذاب ويشرب بها العليل
ثلاثة ايام فاذا اجتمع معها السمن والعسل كان ابلغ والله اعلم **داء**
الفيل هو ان تورم الساقان سببه اجتماع خلط سوداوي بخلط
بلغمي العلاج تحجم الساقان من جانبين وتطلى بالمرتك والخل ويشرب
الخل والعسل ويتغذا بما كان لطيفا معتدلا ويجتنب الاغذية الغليظة
والثقيلة **الداحس** هو ان يورم احد الاصابع من اصلها الى الظفر
العلاج يجعل على راس الاصبع حبة لبن يوما وليلة ثم يضمد بدقيق
عفص معجون بخل ويضع الاصبع في ماء بارد فانه نافع والله اعلم

الباب الخامس في علاج الامراض العامة

وهي كثيرة ولكن نذكر منها اعظمها خطرا نهي التي تختلف
باختلاف زيادة الاخلاط الاربعة فتنقسم الى اربعة اقسام **الاول**
حمى الغب وهي التي تغيب يوما وتنوب يوما سببها زيادة خلط
صفراوي العلاج يشرب ماء اللبلاب والسكر على الريق ثلاثة ايام ويتقيا
والغذا سويق الذرة وسكر وخبز حنطة ومرق الفراريج فان انقطعت
الى ثلاثة ايام والا فيسهل بمسهل الصفرا فانها تنقطع **الثاني** حمى الورد
وهي تنوب كل يوم سببها زيادة خلط دموي العلاج يشرب الخل
كل يوم على الريق ويأكل المزورات ويجتنب ما عدا ذلك يستعمل ذلك
ثلاثة ايام فان برئ والا فليحجم فانه يبرء انشاء الله تعالى **الثالث**

العفص اذا سحق وطلي
على القعدة ردها كما
كانت وكذلك فشر الرمان
اذا طبخ وجلس في طبيخه

في الحادي عشر في زيادة تعدد في اخواه عروق القعدة وهي
ثلاثة اصناف الاول سببه حمراء
اللون شبيه الغول وعينه حمراء
اللون شبه العنب وهي اما
سوداء اللون وهي اما
دامية او غير دامية او
داخل الشرج او خارجه
وعلاجها كلها الفصد
من الباسليق الخ

الحمى المطبقة وهي التي تكون داخل الجوف ويكون ظاهر البدن نقيا
ثم تنضج بسخونة قليلة والثقل الى سبعة ايام في الغالب ثم تثور
بحرارة كالنار تطبخ البدن جميعه حتى يسخن الدماغ بسخونة مفرطة
فتتغير العقل ثم يطلع العرق العظيم بعد ذلك ويسكن فاما الى
السلامة واما الى الهلاك وهي اعظم الحميات خطرا وسبب ذلك
زيادة خلط بلغمي العلاج اذا حدث ابتداؤها ان ينقيا كل يوم
بالخل والعسل ويستعمل سويق الذرة مع السكر غذاء وان احتاج الى
زيادة كان لباب خمير الحنطة ومرق الفراريج فان هذا نافع مجرب
الرابع حمى الربع وهي التي تنوب يوما وتغيب يومين وتبدو
بسخونة لينة تزداد قليلا قليلا حتى تشتد الحرارة وهي تزمن لا
تكاد تنقطع الا انها اسلم خطرا من المطبقة سببها زيادة خلط
سوداوي بارد يابس كامن في الجوف العلاج ان يحلب لبن البقر
على سمن منقص وعسل منزوع الرغوة ويشرب من تحت الضرع
ويجتنب كل شيء سوى ذلك واذا بدء وقت الحمى فيشرب ماء ساخنا
فانه يقطع هذه الحمى سريعا **الناخض** هو ان يغشى الانسان رعدة
وبرد شديد في قلبه فينتفض سائر بدنه ثم يحدث بعد ذلك سخونة
في بدنه وتشتد حتى يخرج العرق ثم يبرد ويسكن وهي تنوب كل يوم
سببها زيادة خلط دموي مجتمع يخلط بلغمي العلاج يبدء بالتنقية
بالسمن والعسل كل يوم على الريق ثلاثة ايام ثم يستعمل الشراب العسلي
بعد القيء الغذاء خمير الحنطة ومرق الكبش المحوك بالكوامخ الحارة الحريفة
فانه نافع مجرب **الغشوان** والسوءة هو ان الانسان اذا قام
من مجلسه غشي على بصره ظلمة ويقع في راسه سوءة حتى يكاد يسقط
وربما سقط بعضهم سببه زيادة خلط صفراوي محتقن في المعدة العلاج

سببه زيادة خلط بلغمي بارد رطب العلاج يبدء بمسهل البلغم
ثم يؤخذ البصل الكبار المشوي على رماد حار ويعصر ماؤه ويخلط
فيه دقيق حب الغجل ويطلى به الموضع جميعه طلاء غليظا جيدا
ويترك يوما وليلة ثم يغسل بالماء الحار بكرة ثم يعاد الطلاء كل يوم
حتى يبرء الى سبعة ايام والا فيعاود المسهل كل اسبوع او في الشهر
مرتين او مرة على قدر قوة الشخص وضعفه والغذاء في جميع ذلك
خبز نقي الحنطة والكبش الحولي المطبوخ بالكوامخ الحارة الحريفة
ويستعمل كل يوم اكل الثوم والعسل فانه نافع له باذن الله تعالى
الجذام علامته بحة الصوت مع الغنة وتاكل اطراف الانف
ونحول لحم الاصابع ويبس الطبيعة وظهور الحزاز الردي سببه
استحكام علة السوداء بشدة البرد واليبس وعلاجه يمكن الى ستة
اشهر ثم يعسر برءه بعد ذلك فاذا ظهرت علاماته او بعضها
فيبدء باستفراغ خلط السوداوي ثم يستعمل هذا المعجون وهو
عسل منزوع الرغوة وسمن بقر منقص وثوم مقشر وصبر
سقطري يسحق سحقا ناعما ثم يعجنها بالسمن والعسل ويطلع على النار
حتى يسخن ثم ينزله ويحوكه حتى يمتزج بعضه ببعض ويستعمل منه
كل يوم على الريق وعند النوم ما استطاع فانه نافع جدا والغذاء لباب خمير
الحنطة ومرق الفراريج ولحمها والسمن والارز بلحم الفراريج واللبن
الحليب بالسمن والعسل ويجتنب ما عدا ذلك ويعاود المسهل في كل
اسبوع او في الشهر مرتين **الجرب** سببه زيادة خلط سوداوي العلاج

يؤخذ سمن منقص يطرح فيه ثلاثة دراهم اودرهمين كبريت
على قدر السمن ويشرب على الريق ويطلى به البدن والغذا حليب
البقر على السمن المنقص والعسل المنزوع الرغوة كما مرّ في الجذام فان برئ
الى ثلاثة ايام اوسبعة والّا فيشرب مسهل السودا ويستعمل الدروى
والغذا كما ذكرناه فانه نافع مجرب **الحزاز** هو القوبا الذي يسري
في البدن كالجذام وهو نوع منه الّا انه اهون واذا استحكم كان جذاما
بسببه خلط سوداوي العلاج يحك بدنه بقطعة ملح حتى يدمى ثم
يطلى برماد بعر الغنم المجون بقطران ويستعمل شرب الحليب والسمن
والعسل الذي ذكرناه في الجرب **الدماميل** والادوار الرغوة اصل
الجميع دم فاسد محتقن تحت الجلد العلاج ينقع بزر قطونا في خل
حاد ساعة ثم يطلى بر جميع مواضع الورم فان الدم يموت تحت
الجلد ويخف الورم ويسكن الوجع **الجرح** هي قطع البدن بحديد
او بحجر ونحو ذلك مما ينزل من الجلد الى اللحم وربما كسر العظم العلاج
يبدء اولاً بقطع الدم السايل وهو ان يؤخذ ورق الجوز يدق ناعما بغير
ماء ويحشى بدم الجرح فانه يقطع لوقته من ساعته ومثله العفص
وثمرة الطرفا اذا دلك يقطع الدم فان انقطع الدم قطب الجرح بسمن
حار نكيد اجيد ثم يؤخذ صبر الصبر الاخضر بعدان يشوى على النار
ويبرد ويوضع عليه قليل سمن بقر ثم يوضع على الجرح يستعمل بكرة
وعشية فاذا نبت اللحم استعمل كل يوم مرة ومما ينبت اللحم يؤخذ جزء
سمن وجزء شحم وجزء سليط يوضع الجميع على النار فاذا اذاب نزل
وحرك حتى ينعقد فحما ويبرد ثم يطلى منه كل يوم على الجرح فانه ينبت
اللحم سريعا وكلما ازمن كان اجود **العرق المديني** هو عرق خبيث
له حركة مؤذية تحت الجلد سببه سكنى البلاد الوخمة واكل الاغذية
الردية وعلامته ان يتقدم ورم وبعد ذلك يخرج العلاج ياكل درهم

صبر

صبر على الريق يلعق بعسل ثلاثة ايام فاذا خرج يربط في شيء
كابرة صغيرة من حديد اورصاص اسود ويسحرج قليلا قليلا
على التمادي حتى يخرج جميعه ومما يخرجه جميعه سريعا في دفعة
واحدة ان تضرب الحلبة في السمن وتعلى على النار ثم يشربه
ساخنا فانه مجرب **حرق النار** يطلى على الفور بخل وخثير سمن
فانه يخف الورم ويسكن الوجع انشاء الله تعالى **عضة الكلب**
علامة المكلوب ان ينكر الماء اذا قرب اليه وهو اكبر العلامات
واذا راى وجهه في المراة راى وجه كلب واذا طعم لقمة واطعم
منها الكلاب لم يقبلوها العلاج ممكن قبل ان ينكر الماء فيبدء
عند العضة بكي ما هو لها بالنار ثم يضمد بثوم وملح مدقوقين
مجونين بعسل فانه يمنع السم ان يسري في البدن ويستعمل هذا الشراب
يؤخذ عسل منزوع الرغوة وسمن منقص يطلى ان على النار ويطرح
فيها من الثوم المقشر المسحوق ناعما قدر ما يقوم نقعه ويترك
حتى يغلي ويمتزج بعضه ببعض ثم ينزل ويشرب على الريق
هكذا فهذا من انفع الاشياء لهذه العلة **السموم** قال بقراط الثوم جميع البقر اذا طبخ بالزيت
شفاء للناس من السموم وفي هذا نظر لان السم نوعان بارد وحار ووضع حار على الشوكة
فمراده السم البارد واما الحار فعلاجه بالدواء البارد وعلامة الحار والسهام الغايصة في البدن
الالتهاب العظيم وشدة العطش والوهيج في الجوف فهذا يسقى شراب اخرجها يكرر كلما جف
الليم وتمرهندي ويجعل على بطنه خرقة كتان مبلولة بماء بارد واما رفع ووضع غيره وكذلك
السم البارد فعلامته برد البدن وقلة الوهيج وقلة العطش وثقل الذب اذا ذق ووضع على
الجسم فعلاجه ان يشرب العسل والسمن الذي طبخ بينها الثوم موضع الشوكة احتقن بها
كما ذكرناه للمكلوب ويشرب من ذلك شيئا كثيرا فانه يقطع السم وكذا الضفدع اذا سلخ وزني
الذي في الجوف صفة اخرى تخرج السم من الجوف في ساعته يؤخذ نصف جلده واطرافه ويوضع
درهم شاذنر ونصف درهم خرادنك مدقوقين يطرحان في ماء قليل الباقي يوما وليلة على الموضع
يخرجها

قدر ما يشربه الانسان ويسخن على النار ويشربه المسموم كله فانه
يتقيا السم من ساعته على الفور وهو مجرب ومن اكل الثوم والعسل
كل يوم على الريق لم يضره السم ذلك اليوم انشاء الله تعالى **لدغ**
الافاعي والحيات والعقارب امّا الافاعي فسمها حار مفرط الحرارة
لدغته عقرب فدعى باناء فعلاجها ان يجمع على اللدغة او يبخر عليها بالنار ثم يربط بخيط دون
فيه ماء وملح فجعل يضع اللسعة مما يلي اللحم ويضمده بثوم وملح فانه يمنع السم ان يسري في البدن
موضع اللدغة في الماء ثم يشرب ماء الليم والخل الحاد ما استطاع فان ذلك يمنع سم
والملح ويقرء قل هو الله الافاعي والحيات واما العقارب فسمها ابرد من سم الحيات فيكفي
احد والمعوذتين حتى فيها ان يوضع على اللدغة سدر اخضر مدقوقا معجونا بخل ولعاب
سكنت بزاد المعاد بزر قطن المنقع في الخل فانه نافع انشاء الله تعالى **وجع الظهر**
بسم الله الرحمن الرحيم **والمفاصل** يؤخذ جزء حلتيت وجزء حبة السوداء سواء ويدقان
كف يا ايها الرعاف بحق الواحد القهار يلعقها بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الطلي على الريق وعند
لا العزيز الجبار النوم فانه مجرب **يبس الركب والساق** ونحوها وهي التي
ان الله يمسك السموات تنحني من المفاصل بحيث يصير العضو معوجا غير مستقيم سببه
ث والارض ان تزولا من زيادة برودة يبس العلاج يؤخذ لب صبر وحب الخيار وحلبة
ول ولان زالتا ان اسهل من احد وحلف اجزاء سواء يسحق الجميع ويعجن بزيت او سليط قد
من بعده انه كان اغلي على النار ويطرح فيه ثوم وملح ثم يدهن موضع الالم
حليما غفورا ذلك الدهن ويستعمل من المعجون قدر درهمين ويجعل على الموضع
ض البلغمي ما كي ويا من ورق الخيار ويلفه بخرقة ويربطها من الليل الى الصبح فاذا ارتفع
سلمي اشعلي وغيضي النهار كشفه ومحى الدواعنه ثم يدهنه بالدهن المذكور بعد ان يحميه
الماء وصلى الله على النار ويمسه موضع الالم قليلا قليلا فان امتد والا اعاد العمل
نبينا محمد وعلى اله من ساعته ويتركه يوما وليلة فاذا اصبح نشفه ودهنه كما تقدم
وصحبه وسلم تا ويمده قليلا قليلا كما ذكرناه ويستعمل مطبوخ الحلبة الذي ذكرناه
فايده للرعاف في الادوية **فصل** في ذكر اربع صفات من الاصول اعلم ان جميع
خذ على بركة الله المسهلات والاستفراغات مثلها للبدن كمثل الصابون للثوب اذا
اشفي يا ملحي وشفي كثر الانسان استعماله اتلف الثوب وابلاه سريعا فتركها اولى
كافيه او يسحق الجميع ويعجن بلا اشق فانه نافع باذن الله

ما وجد الانسان

ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة الا عند الضرورة الملجئة فيستعمل
منها القدر اليسير الاسلم وسنذكر من ذلك ما يحصل به الغرض
من الاغذية والادوية النافعة في هذه الاربع الصفات الاصولية
فان عليها مدار كتب الطب **الصفة الاولى** لقطع جميع العلل
الصفراوية هي ان يؤخذ الماء الذي يصفو من لبن المخيض وتمر هندي
منقع من الليل مع السكر ويشرب على الريق ثلاثة ايام او سبعة
فان تقيأ قبله بماء الليم والعسل كان ابلغ ويكون الغذاء خمير الحنطة
او خمير الذرة مع لبن البقر الحليب والسكر ويجتنب كل شيء غير ذلك
فان برءت العلة والا فيشرب مسهل الصفرا وهو درهمان سنا
مدقوق وخمسة دراهم هليلج اصفر بعد دقه ناعما وينزع نواه
يلعق الجميع بالعسل على الريق فانه يسهل اسهالا محكما ثم يستعمل
ما ذكرناه قبله فانه نافع مجرب **الصفة الثانية** لقطع جميع
العلل الدموية هو ان يؤخذ الخل الحاد وحب الرمان ويستعمل كل
يوم غرابا على الريق ويكون الغذاء مزورة الخل وحب الرمان +
ويجتنب ما عدا ذلك ثلاثة ايام او سبعة فان نفع والا فليحتجم على النار فان البياض يخلط
او يفتصد ويستعمل ما ذكر قبله **الصفة الثالثة** لقطع جميع العلل
البلغمية هو ان يؤخذ ثوم مقشر ويسحق ناعما ويعجن بعسل +
ويستعمل منه كل يوم قدر او قيتين على الريق ثلاثة ايام او سبعة
ويكون الغذاء خبز نقي الحنطة مع لحم الكبش المطبوخ بالكراويا الحارة
الحريفة ويتجنب ما عدا ذلك فان برءت العلة والا فيشرب مسهل البلغم وهو درهمان سنا مدقوق وخمسة دراهم
هليلج كابلي بعد دقه ناعما وينزع نواه يخلط الجميع ويلعقه بعسل
على الريق ويستعمل الدواء الذي ذكر قبله وان كانت العلة عظيمة مزمنة
كالبرص فليعاود الاسهال كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين او
مرة على قدر قوة الشخص **الصفة الرابعة** لقطع جميع العلل

البياض الغرة وينزع

السوداوية ثم ان يؤخذ سمن منقص وعسل منزوع الرغوة
اجزاء سواء ويطبخان على النار حتى يحميا ثم يغلب عليهما
لبن بقر ويشرب الجميع من تحت الضرع ويستعمل ذلك ثلاثة
ايام او سبعة ويجتنب كل شيء سواه فان برئت العلة والا
فليشرب مسهل المسوداء ونحو درهمان سنامكي فوق وخمسة
دراهم هليلج اسود بعد دقه ناعما وينزع نواه يخلط الجميع
ويلعق بعسل على الريق ثم يستعمل ماذكر من الغذاء فانه نافع
وان كانت العلة عظيمة مثل الجذام فليعاود المسهل كل اسبوع
او في الشهر مرتين او مرة على قدر قوة الشخص وضعفه فانه
نافع انشاء الله تعالى مجرب صحيح والله سبحانه وتعالى اعلم قال
ملخصه اسكن الله روحه الفردوس الاعلى الشيخ ابو بكر الملا هذا
ما اردت تلخيصه من كتاب الرحمة في الطب والحكمة والله اعلم
وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وقع الفراغ من نسخه
نهار سبعة عشر شوال سنة الف وثلثمائة واثنين وعشرين ١٣٢٢

بيان ادوا الرخاف اول ١٧ شوال

اسميه انسميه بخور انفع والى شب بخور انفع والانضى بخور
ايضا ما ورد ايضا خل حاد انفطر بالانف الله تعالى ينفع بالجميع

ادوا الوشاب منه
الحرف العرج فيه ايد
قاوبخط فيها او
يحمر سنا او يشرب
منه شفا استاذ الله
تعالى

رسمه مزينه م
الماسور الالواث
لهذا نانخا تلهم
اوبذ فتحي في
ما كولة البذف

والجروح الذي يهريقه الله ثم هو فيه الميت سمن عنم او وزن
ريل ونصف مر او وزن ريل ونصف صبر او ونصف
وزن ريل ونصف حلبه ينفع لين العقد او يدهن
بالجروح صبح او تالي النهار تجرب